

مخلوق «الخيال العلمي» البحري يحير العلماء



جرفت مياه البحر في عام 1833 سمكة غريبة كروية الشكل إلى شاطئ جرينلاند، وما زالت تظهر إلى يومنا هذا وتحير علماء البحار، وكل صنف أكثر غرابة من سابقه، ما جعل العلماء يصنفونها بأنها من «قصص الخيال العلمي»؛ بسبب شكل الكائن البحري المخيف وتفصيله المثيرة، وتعيش أي سمكة من هذا النوع في أعماق البحار. ولفتت أنظار سكان المنطقة، الأمر الذي جعل فرق العلماء تنقلها إلى المراكز البحثية في الدنمارك، بهدف دراستها وتخليط الضوء على هذا الصنف الغريب.

وأطلق العلماء على هذه السمكة لقب «كرة القدم» بسبب شكلها البيضي، وأكد عالم الأحياء تيد بيساش في كتابه «أن هذه السمكة كانت أول سمكة صياد مكتشفة في العالم، حيث اكتشف بعدها العديد من الأجناس» Oceanic Anglerfishes.

وعلى الرغم من اكتشاف نحو 170 صنفاً جديداً من هذه السمكة تنتمي إلى 12 عائلة مختلفة، تعيش جميعها في أعماق البحار، فإن ماكنزي جيرنجر، أستاذ علم الأحياء في جامعة ولاية «نيويورك جينيسيو» في نيويورك، المتخصص في

العلمية المتخصصة، أن بعض هذه الأسماك يمكن أن تتخذ شكلاً «Live Science» أسماك أعماق البحار أكد لمجلة يسبب حالات هلع لدى العديد من الصيادين، حيث أطلق عليها «شيطان البحر بأسنان متعرجة» بسبب شكلها الأقرب إلى أفلام الخيال العلمي منها إلى الواقع

وتتوهج هذه السمكة بشكل فريد ومثير جداً في الأعماق، حيث تضيء رأس الجزء البارز منها الذي يأخذ شكل صنارة الصيد، فيما تخفي جسدها في ظلام الأعماق الحالك، الأمر الذي يجذب الحيوانات الأخرى، التي تقع فريسة بين أسنانها الشائكة المخيفة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.